حصوله لك على امر وجودي غير مطلق الوجود الحق فهو مجعول
وبالاستعداد الجزوي مقبول وما لم يكن قبوله لكن غير ما ذكر
فلا حكم فيه للجعل ولا للاستعداد الجزوي واعتبر هذا الاصل
في نفسك وفيما خرج عنك وما لغيرك اولك فيه اثر ظاهر
او باطن بالذات او الفعل الارادي الجزوي او الحال او
المرتبة والتنوع والاختلاف في كل ذلك راجع للتناسب
الثابت بين الاشياء والتنافر الناشيان من غلبة حكم ما
به الاتحاد او حكم ما به الفصل والامتياز وهي اعني
الامتياز والاتحاد ثابتان لما تميز وتوحد لا بجعل بل الشي
بقبض فيرى حكم الجمع وسلطانة الوحدة ويبسط
فيظهر حكم التمييز الذاتي والتفصيل الكامن من قبل في
احدية الجمع فافهم قدر طاقتك والله ما تفهم مقصودي
وان كنت معذورا واما السلطنة المشار اليها فهي بحسب
كبر الجمعية وكبر الجمعية بكبر المحيطة وسعة الدائرة في الحكم
والاستيعاب والتعلق وكل جمعية كانت اتم اتم ما جا
مع المحيطة واقوى توحدا كانت سلطنتها اقوى وحكمها
اسرع نفوذا والقليلة الاندماج القريبة من التفصيل شبها

اضعف

اضعف سلطنة وابطا اثرا واما الادب اللازم في ذلك فهو ان
يعرف الشخص حاله ووقته ومنزل السلطنة عليه من حيث هما
فيوفيه حقه ويعبد الحق المطلق من تلك الحيثية التي تعين سبحانه
لهذا العبد مقبلا بسره نحو احدية جمع الهوية التي لها مقام
الجمع والوجود الذي هو منبع الاحكام والمراتب والاسماء
والمسميات والنسب الصفاتية والاضافات وحال الكامل
فيما ذكرناه مخالف لحال غيره من اهل المعرفة والشهود على ما
ستعرفه من شان ومما نذكره عن قريب في شرح حاله ان شاء الله
والبطء والسرعة قد مر حديثهما ايضا فاذكر قولي متى
يكون عدم الشهود موجبا لحرص الطالب وزيادة تشوف
المتأهل للكمال ومتى لا يكون اعلم انه ما لم يعرف الانسان
ما يقتضيه حقيقته وما يؤول اليه امره بعلمي مراد الله فيه
معرفة حقيقة شهودية وما حصته من الوجود المطلق
وما مرتبته في نفس الحق وهل هو ممن جلي على صورة الحضرة
فهو الظل التام والظاهر بها او نصيبه شيء منها ثم
ذلك النصيب ما نسبته من الجملة هل الربع او الثلث او النصف
او اقل او اكثر ولا تكون هذه المعرفة والمشاهدة من نفسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)